دلوه بحبل قالوا ولم يكن معهم حبل فذبحوا شاة وسلخوها
وقدوا جلدها وفتلوه وجعلوه حبلا فكان هذا يجري
ويوسف واقف في الشمس عريانا وقد احرقت الشمس
جلده ووجهه وقدميه فاجتمعوا عليه وشدوا ذلك
الحبل في وسطه وربطوه جيدا ودلوه في الجب وقطعوا
الحبل بسكين كانت معهم فقال الله تعالى يا جبريل ادرك
صديقي يوسف قال فهبط جبريل بسرعة وتلقاه
على جناحه قبل ان يصل الى قعر الجب وقال لا تخف
يا يوسف ان الله معك يعود لك الا انهم قطعوا الحبل الذي
بينك وبينهم لا اقطع الحبل الذي بيني وبينك [illegible]
وكان في قعر الجب صخرة عظيمة فرفعها جبريل حتى جلس
عليها يوسف وقال لا تحزن عليك ولا تفزع يا يوسف
فان الله ينصرك على اخوتك ثم غاب عنه واتاه بخبز
وطعام من الجنة وكساه حلة بيضا من الجنة قال ثم
فاض عليه من جانب الجب ماء عذب بقدرة الله
تعالى فشرب يوسف من ذلك الماء وحمد الله تعالى واضا
له في الجب عامود من نور اعظم من المصباح قال ثم
اجتمع اخوة يوسف على بعضهم وقالوا ما نقول لابينا
وقال بعضهم انه كان يخاف علي يوسف من الذيب فنقول

لو

لو ان الذيب اكله قال فعمدوا الى جدي فذبحوه على قميص
يوسف والصقوا الدم بقميص يوسف بدم ذلك الجدي
وجعلوه معهم وذلك قوله تعالى وجاوا اباهم عشا يبكون
الى قوله فاكله الذيب حديث رجوع اخوة يوسف على
ابيهم قال فلما ان قربوا على عريشة ابيهم يعقوب اخذوا
في البكا والنحيب قال وكان يعقوب اوصى بنته ان تقعد
على سطح العريشة وتنظر الى ارض كنعان والى اخوتها
كيف يقبلون قال فلما سمعت بكاهم وعويلهم نزلت الى
ابيها وقالت له يا ابت قد رايت اخوتي متفرقين وسمعت
روبيل يصيح ويقول يا اخاه يا يوسف قال فصاح يعقوب
صيحة عظيمة وغشي عليه فلم افاق دخل عليه اولاده
وقالوا له يا ابانا قد حلت المصيبة وعظمت الرزية انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب قال يعقوب
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ثم اخذ يعقوب في البكا
والنحيب واخذ قميص يوسف فلم ير فيه خدشا ولا تمزيقا
فقال يعقوب ما كان اشفق هذا الذيب وما كان للذيب
ان ياكل اولاد الانبيا وانهم يعرفون حق الانبيا ما يعرفونه
ثم اخذ يعقوب في البكا الشديد ثم قال لاولاده اذهبوا في
طلب هذا الذيب حتى امسكوا ذيبا عظيما فاجتمعوا

Copyright © King Saud University